

58 من 68 / شرح كتاب إغاثة اللفهان في موائد الشيطان / الإنسان

مجبول / صالح الفوزان / العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب اغاثة اللفهان في موائد الشيطان. الامام ابن القيم الجوزية رحمه الله الدرس الخامس والثمانون بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى وما اكثر من يعتقد انه هو المظلوم المحق من كل وجه - [00:00:19](#)

ولا يكون الامر كذلك بل يكون معه نوع من الحق ونوع من الباطل والظلم ومع خصمه نوع من الحق والعدل وحبك الشيء يعمي ويصم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله - [00:00:37](#)

الصلاة والسلام على رسول الله على اله واصحابه اجمعين اذا كان بين اثنين خصومة او اختلاف في امر من الامور فقليل من ينصف من نفسه ويعترف لخطأه بل يرى انه هو المحق - [00:00:57](#)

وان خصمه هو الظالم الا من رحم الله عز وجل ولهذا قال صلى الله عليه وسلم ليعطى الناس بدعواهم لادعى قوم دماء قوم واموالهم ولكن البينة على المدعي واليمين على من انكر - [00:01:27](#)

فلا بد من هذا النظام والحكم الشرعي بين المختلفين والله جل وعلا يقول فان تنازعتم في شئ وردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأويلا - [00:01:59](#)

الحمد لله الوحي المنزل يفصل بين الناس فيما اختلفوا فيه الله جل وعلا انزل الكتاب وانزل السنة العلماء تنبسط من الكتاب والسنة الفقه الذي يرجع اليه الناس عند اختلافهم على ايدي العلماء - [00:02:29](#)

فيزول النزاع باذن الله وهذا من رحمة الله بعباده انه انزل الكتاب ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه كل من كان في قلبه ايمان فانه يرضى بحكم الله حكم رسوله - [00:03:07](#)

صلى الله عليه وسلم ولهذا قال جل وعلا وما اختلفتم فيه من شئ فحكمه الى الله كلفتم فيه من شئ فحكمه الى الله ذلكم الله ربي عليه توكلت واليه انيب - [00:03:42](#)

وانزل الكتاب ليحكم بين الناس بما اختلفوا فيه امر العقيدة بامر العبادة في امر الخصومات بين الناس الله جل وعلا انزل الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط ثم قال وانزلنا الحديد - [00:04:11](#)

فيه بأس شديد ومنافع للناس الحديد لمن عصى وخالف حكم الله فليس له الا الحديد واما من قنع بحكم الله وسلم له فهذا يستريح قال الله جل وعلا فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك - [00:04:41](#)

بما شجر بينهم كجر بينهم يعني اختلفوا فيه حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت بل يقتنع المسلم يقتنع ولا يكون في نفسه تردد - [00:05:15](#)

او اعتقاد انه مظلوم يسلم ويسلم تسليميا يحكموك فيما شجر بينهم. هذه واحدة ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت الثالثة ويسلم تسليميا سلموا لامر الله ورسوله حكم الله ورسوله - [00:05:44](#)

تسليما تأكيد فهذا شأن المؤمنين عند الاختلاف نعم والانسان مجبول على حب نفسه فهو لا يرى الا محاسنها ومبغض لخصمه فهو لا

يرى الا مساوئه اي نعم اذا قل الايمان - [00:06:14](#)

فانه يزكي نفسه يعتقد انه لا يخطى وان الحق معه وحده اذا ضعف ايمانه وان خصمه هو المخطي وهو المعتدي الا اذا رزق الايمان

فانه يرضى بحكم الله ورسوله ويسلم - [00:06:42](#)

سلم تسليما استسلم يعني هذا شأن المؤمنين عند الاختلاف والا فالاختلاف يحصل ما في شك ولكن من رحمة الله انه ارسل هذا

الرسول صلى الله عليه وسلم وانزل عليه الكتاب - [00:07:12](#)

ليحكم بين الناس وحكم الرسول موجود كثير من القضايا مروى عنه صلى الله عليه وسلم والذي لم يحكم به الرسول في حياته

يقوم به الكتاب والسنة على ايدي العلماء الحمد لله الطريق واضح - [00:07:38](#)

وما تزال الامة بخير ولله الحمد في رجوعها الى شرع الله حكم الله لا تزال بخير المؤمن يرضى بحكم الله وحكم رسوله صلى الله

عليه وسلم واما حكم الجاهلية ولا يقتنع به الانسان - [00:08:11](#)

افحكم الجاهلية يبغون ومن احسنوا من الله حكما لقوم يوقنون وكل ما خالف حكم الله وحكم رسوله فهو حكم الجاهلية القوانين

الوضعية حكم الجاهلية ليست مقصورة على ما قبل الاسلام بل تستمر - [00:08:45](#)

في ناس ما ما يخرجون من الجاهلية. في ناس يخرجون منها بعض الشيء في ناس يخرجون منها نهائيا والا فهي موجودة نعم

والانسان مجهول على حب نفسه فهو لا يرى الا محاسنها ومبغض لخصمه فهو لا يرى الا مساوئه بل قد - [00:09:12](#)

به حبه لنفسه حتى يرى مساوئها محاسن كما قال تعالى افمن زين له سوء عمله فرآه حسنا زين له سوء عمله سوء عمله سيء

وهو يراه انه مزين وانه زين - [00:09:41](#)

لان الشيطان زين له سوء عمله وهذا لا ينصف من نفسه الله جل وعلا يقول فلا تزكوا انفسكم واعلم بمن اتقى لا تزكي نفسك لا تبرئ

نفسك يوسف عليه السلام قال وما ابرئ نفسي - [00:10:04](#)

او امرأة العزيز هي التي قالت وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي الانسان لا يبرئ نفسه ولا يزكيها بمعنى انه لا

يصوبها ويعتقد انها هي - [00:10:34](#)

التي اصابته وان خصمه مبطل ومخطى لا ينصف من نفسه ينصف من نفسه قال جل وعلا فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى. نعم

ويشتد به بغض خصمه حتى يرى محاسنه مساوئه - [00:10:59](#)

كما قال نظروا بعين عداوة ولو انها عين الرضا لاستحسنوا ما استقبحوا هذا الواجب على المسلم ان ينظر بعين الرضا والانصاف مع

نفسه قبل غيره ولا يزكي نفسه دائما نعم - [00:11:30](#)

وهذا الجهل مقرون بالهوى والظلم غالبا. فان الانسان ظلوم جهول الانسان ظلوم جهول عملها الانسان يعني الامانة انه كان ظلوما

جهولا وصفان له الجهل والظلم الا من رحم الله سبحانه وتعالى - [00:11:58](#)

ومن عليه بالايمان والانصاف فهذا لا يبرئ نفسه ويحمل اه الخطأ على الاخرين كن له لا يبرئ نفسه انسان بشر يخطى ويصيب نعم

واكثر ديانا الخلق قليل من الناس من ينصف من نفسه. قليل من الناس - [00:12:28](#)

من ينصف من نفسه فليعتبر نفسه هي التي اصابته وهي التي معها الحق وهي التي لا تخطى وهي نعم واكثر ديانا الخلق انما هي

عادات اخذوها عن ابائهم واسلافهم وقلدهم فيها بالاثبات والنفي والحب والبغض - [00:13:06](#)

والموالة والمعادة وهذا دين الجاهلية الذي يمشون على العادات والسلوم تقاليد ويتركون الكتاب والسنة والحكم بالشرع يأخذون

بالسلوم اسلوب القبائل ويأخذون به او القوانين الوضعية طاغوتية يعتبرونها هي التي تنصفهم - [00:13:29](#)

فيقتنعون بها ويسلمون لها ولا يسلمون لشرع الله تعالى الله عن ذلك يعني يشوف الانسان وبين يصل في الظلال وفي الا من من

الله عليه بالايمان انصف من نفسه وابصر - [00:14:06](#)

والا فالانسان كما قال الله جل وعلا انه كان ظلوما جهولا ظلوما هذي صيغة مبالغة كثير الظلم جهولا ليس المراد الجهل بعدم العلم لا

المراد هنا بالجهل عدم الحلم المراد بالجهل هنا عدم الحلم - [00:14:28](#)

وليس المراد عدم العلم ظلوما جهولا نعم والله سبحانه وتعالى انما ضمن نصر دينه وحزبه واوليائه بدينه علما وعملا لم يضمن نصر الباطل ولو اعتقد صاحبه انه محق الله سبحانه وتعالى ضمن - [00:14:59](#)

الاصابة والانصاف والحق لمن لمن حكم بالكتاب والسنة لانها تنزيل من حكيم حميد لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد هذا من رحمة الله بعباده - [00:15:27](#)

انه انزل عليهم هذا الكتاب هو القرآن وانزل عليهم السنة وهي سنة الرسول صلى الله عليه وسلم تفسر القرآن وتوضحه وتدل عليه وهي وحي عند السنة وحي كما ان القرآن وحي - [00:16:01](#)

قال تعالى وما في وصف نبيه صلى الله عليه وسلم وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى قال جل وعلا وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا - [00:16:23](#)

واتقوا الله ان الله شديد العقاب الرسول معصوم عليه الصلاة والسلام عصمه الله فيجب الثقة بحكم الله وحكم رسوله صلى الله عليه وسلم. حكم يجب الثقة بالكتاب والسنة نعم والله سبحانه وتعالى انما ضمن نصر دينه وحزبه واوليائه القائمين بدينه علما وعملا. لم يضمن - [00:16:40](#)

نصر الباطل ولو اعتقد صاحبه انه محق نعم انما الله الله ضمن نصر الحق من الكتاب والسنة فالذي يأخذ بهما منصور ينصره الله عز وجل والذي يتركهما مخذول افحكم الجاهلية يبغون - [00:17:16](#)

ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون نعم لم يضمن نصر الباطل ولو اعتقد صاحبه انه محق. ليس العبرة باقتناع الشخص العبرة بموافقة الكتاب والسنة هذي العبرة اما اقتناع الشخص - [00:17:43](#)

فيقتنع اكثر الناس يقتنع بالباطل ويرى انه حق نعم وكذلك العزة والعلو انما هما لاهل الايمان الذي بعث الله به رسله وانزل به كتبه وهو علم وعمل وحال قال الله جل وعلا ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين - [00:18:06](#)

ولكن المنافقين لا لا يعلمون لما قالوا في غزوة بني المصطلق حصل بين آآ شابين شاب من الانصار وشاب من المهاجرين حصل بينهما مشادة فقال الانصاري يا للانصار ينخاهم وقال المهاجري يا للمهاجرين ينخاهم - [00:18:33](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما بدعوى الجاهلية لما سمع هذا قال ابي دعوة الجاهلية وانا بين اظهركم فانكر عليهم صلى الله عليه وسلم الاعتزاء بقبائلهم وجماعتهم اخوة المؤمنون اخوة - [00:19:10](#)

ما في فرق بين انصار ومهاجري ولا بين فلان وفلان قبيلة كذا المؤمنون اخوة ان اكرمكم عند الله اتقاكم ليس بالفخر والانساب والغنى لا ان اكرمكم عند الله اتقاكم نعم - [00:19:40](#)

قال الله تعالى وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين. بهذا الشرط انتم الاعلون بشرط ان تكونوا مؤمنين فالمؤمنون على الله اعلى مكانتهم وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين ولا تهنوا ولا تحزنوا - [00:20:10](#)

وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين فالايما يعلو بصاحبه والنفاق يخذل صاحبه. الكفر نعم قال تعالى وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين فللعبد من العلو بحسب ما معه من الايمان انظر الى بلال - [00:20:35](#)

وابي جهل ابو جهل من سادات قريش من بني مخزوم وبلال عبد حبشي ولكن بلال مؤمن وابو جهل كافر ولم ينفعه حسبه ونسبه ولم يظرب بلالا رضي الله عنه انه ليس عربيا وليس قريبا - [00:21:01](#)

نعم وقال تعالى من سادات اهل الجنة بلال من سادات اهل الجنة نعم وقال تعالى ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين فله من العزة بحسب ما معه من الايمان وحقائقه اي نعم - [00:21:29](#)

فاذا فاته حظ من العلو والعزة ففي مقابل ففي مقابلة ما فاته من حقائق الايمان علما وعملا ظاهرا وباطنا نعم العزة للمؤمنين وهي تتفاوت بحسب الايمان عزة كاملة او عزة دونها - [00:21:53](#)

حسب الايمان لكن المؤمن عزيز عند الله سبحانه وتعالى وان كان محتقرا عند الناس فهو عزيز عند الله بايمانه نعم وكذلك الدفع عن العبد هو بحسب ايمانه. قال تعالى ان الله يدافع عن الذين امنوا - [00:22:20](#)

فاذا الله يدافع عن الذين امنوا عن الذين اتصفوا بالايامن فاخبر جل وعلا انه يدافع عنهم المكروهات والشرور بحسب ايمانهم ان الله لا يحب كل خوان كفور نعم قال تعالى ان الله يدافع عن الذين امنوا. فاذا ضعف الدفع عنه فهو من نقص ايمانه - [00:22:48](#)

اي نعم والدفع بحسب الايمان دفعا كاملا لمن ايمانه كامل دفعا دون ذلك لمن ايمانه دون ذلك ولكن المؤمن عزيز ولو كان ايمانه ضعيفا فهو عزيز عزيز بايمانه نعم وكذلك - [00:23:25](#)

وكذلك الكفاية والحسم هي بقدر الايمان. قال تعالى يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين اي حسبك الله وحسبك اتباعك وحسب اتباعك اي كافيك وكافيهم يا ايها النبي حسبك الله - [00:23:49](#)

اي الله كافيك ومن اتبعك من المؤمنين اي والله حسب من اتبعك من المؤمنين فهو حسبه ومن كان الله حسبه فلن يغلب تكفل الله للمؤمن لانه يكفيه سبحانه وتعالى اليس الله بكاف - [00:24:13](#)

عبده ويخوفونك بالذين من دونه نعم فكفايته لهم بحسب اتباعهم لرسوله وانقيادهم له وطاعتهم له نعم فما نقص من الايمان عاد بنقصان ذلك كله بان ينقص حسبه عند الله بحسب نقص ايمانه - [00:24:41](#)

ويقوى بحسب قوتي ايمانه نعم ومذهب اهل السنة والجماعة ان الايمان يزيد وينقص مذهب اهل السنة والجماعة ان الايمان يزيد وينقص ليس على حد سواء لا شك ان ايمان ابي بكر - [00:25:08](#)

يعدل ايمان الامة كما جاء في الحديث امام ابي بكر يعدل ايمان الامة كلها بما اعطاه الله من قوة اليقين والتصديق بكتاب الله وسنة رسوله والدفاع عن دين الاسلام فالايامن يتفاوت عند الناس - [00:25:36](#)

ولهذا تعريف الايمان عند اهل السنة والجماعة الايمان قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية قال تعالى فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا يعني الايات التي تنزل زادتهم ايمانا - [00:26:00](#)

وهم يستبشرون واما الذين في قلوبهم مرض يعني نفاق فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون فيحسب الايمان يرسخ في القلب وتصدقه الاعمال ولهذا آآ يقول بعض السلف يقول بعض السلف وهو الحسن البصري رحمه الله - [00:26:26](#)

يقول الايمان ما وقر في القلب وصدقه العمل الايمان ما وقر في القلب وصدقه العمل نعم وكذلك ولاية الله تعالى لعبده هي وكذلك ولاية وكذلك ولاية اي نعم فتح الواو. وكذلك ولاية الله تعالى لعبده هي بحسب ايمانه - [00:26:58](#)

قال تعالى نعم والله ولي المؤمنين نعم والله ولي المؤمنين. بمعنى انه يناصرهم ويدافع عنهم فلا فلا احد يعتدي على مؤمن الا والله ينتصر له اجلا واجلا نعم وكذلك ولاية الله تعالى لعبده هي بحسب ايمانه. قال تعالى والله ولي المؤمنين. وقال تعالى الله ولي - [00:27:32](#)

والذين امنوا الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور نعم وكذلك معيته الخاصة هي لاهل الايمان كما قال تعالى وان الله مع المؤمنين المعية نوعان المعية معية الله لخلقه نوعان - [00:28:10](#)

معية عامة معناها الاحاطة والعلم وهذه لكل مخلوق للمؤمنين والكفار الله محيط بهم ويعلم اعمالهم ولا يخفون عليه في اي مكان كانوا ولا يخفى عليه ما في قلوبهم يعلم ما في الصدور - [00:28:35](#)

يعلم ما في الصدور سبحانه وتعالى فهذه معية عامة واما المعية الخاصة فهي للمؤمنين لا تحزن يقول الرسول صلى الله عليه وسلم ابي بكر وهما في الغار لا تحزن ان الله معنا - [00:29:01](#)

يقول ابو بكر والله يا رسول الله لو نظر احدهم الى موضع قدمه يعني المشركين جاءوا الى الغار الذي اختفى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحبه فقال ابو بكر يخاف على الرسول - [00:29:25](#)

والله لو نظر احدهم الى موضع قدمه لابصرنا قال يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما فانزل الله هذه الاية اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فاعمى الله بصائرهم ولم يروا الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:29:44](#)

وهو عند اقدامهم لكن الله اعماهم عنه فولوا مدبرين وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبه وركبوا رواحلهم وذهبوا الى المدينة ومعهم الدليل يدلهم حتى وصلوا الى المدينة نعم - [00:30:07](#)

وكذلك ما ظنك باثنين الله ثالثهما سجل الله هذا في القرآن اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا نعم وكذلك معيته الخاصة هي لاهل الايمان كما قال تعالى وان الله مع المؤمنين. فاذا نقص الايمان - [00:30:32](#)

كما سمعتم قسمان معية عامة لجميع الخلق ومعناها الاحاطة والعلم ومعية خاصة للمؤمنين ومعناها النصر والتأييد والاعانة هذي خاصة بالمؤمنين هذي المعية الخاصة لا تحزن ان الله معنا ان الله مع الذين اتقوا - [00:30:59](#)

والذين هم محسنون معهم بنصره وتوفيقه واعانته وحمائته معهم نعم فاذا نقص فاذا نقص الايمان لموسى وهارون لا تخافا لما ذهب الى قال اننا نخاف ان يفرط يعني فرعون ان يفرط علينا او ان يطغى - [00:31:28](#)

قال لا تخافا انني معكما اسمع وارى فذهب الى فرعون ونصحاہ ودعواہ الى الاسلام وهددهما بالقتل وتقطيع الايدي والارجل والصلب على جذوع النخل فاخزاه الله واغرقه ونجى المؤمنين نعم فاذا نقص الايمان وضعف - [00:31:58](#)

كان حظ العبد من ولاية الله له ومعيته الخاصة بقدر حظه من الايمان اي نعم الولاية الخاصة والنصر بحسب ما مع العبد من الايمان نعم وكذلك النصر والتأييد الكامل انما هو لاهل الايمان الكامل. قال تعالى - [00:32:34](#)

انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد ان هذا تأكيد انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد يوم القيامة تكفل الله بنصرك - [00:32:59](#)

الرسول والمؤمنين في الدنيا والاخرة تكفل بنصرهم وحمائتهم وحفظهم نعم وكذلك النصر والتأييد الكامل انما هو لاهل الايمان الكامل. قال تعالى انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد - [00:33:23](#)

وقال تعالى يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار نعم وقال تعالى فايدينا الذين امنوا على عدوهم فاصبحوا ظاهرين ايدينا الذين امنوا هذا في قوم موسى اه في قوم عيسى - [00:33:47](#)

الحواريين ايدينا الذين امنوا نصرناهم فاصبحوا ظاهرين على عدوهم متمكنين منهم نعم فمن نقص ايمانه نقص نصيبه من النصر والتأييد نعم ولهذا اذا اصيب العبد بمصيبة في نفسه او ماله - [00:34:09](#)

او بازالة عدوه عليه فانما هي بذنوبه بلا شك ولما اصابتمكم مصيبة هذا في احد اولما اصابتمكم مصيبة قد اصبتم مثلها يعني في بدر قلت انى هذا؟ وش سبب هاللي جانا هذا - [00:34:34](#)

قل هو من عند انفسكم ان الله على كل شىء قدير فما اصابهم يوم احد انما هو بسبب ما وقع من الصحابة الذين جعلهم الرسول صلى الله عليه وسلم على الجبل - [00:34:54](#)

يحمون ظهور المسلمين فلما حصل النصر ظن هؤلاء ان المعركة انتهت وقالوا نزل نشارك اخواننا في جمع الغنائم قال لهم رئيسهم لا تنزلوا الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا تنزلوا سواء انتصرنا - [00:35:14](#)

او هزمتنا لا تتركوا الجبل فعصوا قائدهم ونزلوا فدار خالد بن الوليد وكان حين ذاك على الشرك دار على الجبل ورآه قد فرغ فانقظ على المسلمين من خلفهم فوقع المسلمون - [00:35:40](#)

بوسط الكفار من امام ومن خلف. بسبب هذه المخالفة التي قاله الرسول صلى الله عليه وسلم فيها فادارت المعركة من جديد واصيب المسلمون قد اصبتم مثلها قلت انى هذا قل هو من عند انفسكم - [00:36:02](#)

ان الله على كل شىء قدير وما اصابكم يوم التقى الجمعان فباذن الله باذن الله بقدره وقضائه اذنه الكوني نعم ولهذا اذا اصيب العبد بمصيبة في نفسه او ماله وهم صحابة رسول الله افضل الخلق - [00:36:19](#)

لما حصل منهم ما حصل من المخالفة حصلت عليهم هذه النكبة نعم ولهذا اذا اصيب العبد بمصيبة في نفسه او ماله او بادلة عدوه عليه فانما هي بذنوبه اما بترك - [00:36:41](#)

الواجب او فعل محرم وهو من نقص ايمانه. والمصيبة اذا نزلت لا تقتصر على العاصي تعم اتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب العقوبة اذا نزلت تعم الصالح والطالح - [00:37:00](#)

لانهم لم يمنعوا آآ الطالح من المخالفة فتعمهم العقوبة. نعم وبهذا يزول الاشكال الذي يورده كثير من الناس على قوله تعالى ولن يجعل

الله للكافرين على المؤمنين سبيلا ان يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا - [00:37:24](#)

يعني سبيلا دائما قد يحصل سبيل لكنه ما هو دايم هؤلاء لن يجعل الله للمؤمنين للكافرين على المؤمنين سبيلا يعني ولاية لا يتولون عليهم ويتسلطون عليهم تكون سلطتهم على المؤمنين. دائما وانما قد تحصل بعض الاحيان بسبب من قبل العبد - [00:37:51](#)
نعم وبهذا يزول الاشكال الذي يورده كثير من الناس على قوله تعالى ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا ويجيب عنه كثير منهم بانه لن يجعل لهم عليهم سبيلا في الآخرة - [00:38:17](#)

ويجيب اخرون لانه لن يجعل لهم عليهم سبيلا في الحجة والتحقيق انها مثل هذه الايات وان انتفاء السبيل عن اهل الايمان الكامل فاذا ضعف الايمان صار لعدوهم عليهم من السبيل بحسب ما نقص من ايمانهم. الله جل وعلا قال ولن - [00:38:35](#)
يجعل الله للكافرين على المؤمنين على المؤمنين يعني كامل الايمان واذا نقص الايمان حصل شيء من من الكفار تسلط الكفار على المسلمين بسبب ذنوبهم اما لو انهم كمل ايمانهم ما استطاع الكفار - [00:39:00](#)
ما اصاب المسلمين على ايدي الكفار انما وذنوب المسلمين ونقص ايمانهم نعم والتحقيق انها مثل هذه الايات وان انتفاء السبيل عن اهل الايمان الكامل. فاذا ضعف الايمان صار لعدوهم عليهم من - [00:39:23](#)

السبيل بحسب ما نقص من ايمانهم فهم جعلوا لهم عليهم السبيل بما تركوه من طاعة الله تعالى يعني ما هو الله اللي جعل السبيل آآ للكفار هم الذين جعلوا السبيل - [00:39:42](#)
على انفسهم بمخالفتهم لاوامر الله واوامر رسوله هم الذين جعلوا للكفار سبيلا عليهم نعم فالمؤمن عزيز عال مؤيد منصور مكفي مدفوع عنه بالذات اين كان ولو اجتمع عليه من باقطارها - [00:39:59](#)

اذا قام بحقيقة بهذا الشرط اذا هم اذا قام بحقيقة الايمان وواجباته ظاهرا وباطنا اذا كمل الايمان كمل الله له الحماية واذا نقص الايمان جعل الله عليه شيء من تسلط الكفار عقوبة له - [00:40:27](#)
وتنبهها له نعم وقد قال الله تعالى للمؤمنين فلا تهنوا وتدعوا الى السلم وانتم الاعلون وانتم الاعلون حتى انتم الاعلون السلم يعني الصلح تدعو الى السلم عن الصلح اذا كنتم انتم الاعلون على الكفار فلا تدعوا الى الصلح - [00:40:50](#)

اما اذا احتجتم الى الصلح بتسلط الكفار عليكم فلا بأس من الصلح. النبي صلى الله عليه وسلم صالحا المشركين نعم وقد قال الله تعالى للمؤمنين فلا تهنوا وتدعوا الى السلم وانتم الاعلون. والله معكم ولن يتركم اعمالكم. والله معكم معية - [00:41:18](#)
خاصة نعم ولن يتركم يعني ينقصكم التراء النقص ولن يتركم اعمالكم. نعم وقال تعالى ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين بهذا الشرط ان كنتم مؤمنين فانتم الاعلون - [00:41:43](#)

نعم فهذا الضمان انما هو بايمانهم واعمالهم التي هي جند من جنود الله يحفظهم بها ولا يفردا عنهم ويقتطعها عنهم ويبطلها عليهم كما يتر الكافرين والمنافقين اعمالهم ان كانت لغيره ولم تكن موافقة لامره - [00:42:05](#)
نعم فاعمال الكفار باطلة وترها الله بمعنى قطعها لانها باطلة اما اعمال المؤمنين لما كانت على شرع الله فانها محفوظة فانها محفوظة وعزتهم قائمة ولو حصل عليهم ما حصل فانه لن يدوم - [00:42:32](#)

نعم فصل واما المقام الثاني الذي وقع فيه الغلط فكثير من الناس يكفي نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول في قول المؤلف رحمه الله وكذلك النصر والتأييد الكامل انما هو لاهل الايمان الكامل. نعم. كيف يستطيع المسلم - [00:43:01](#)
ان يحقق هذا الايمان الكامل ليحصل على نص الله الكامل يستطيع بان يكمل اعماله ويتوب من ذنوبه ويمحص نفسه من الذنوب والمعاصي ويجد ما وعد الله به سبحانه وتعالى نعم - [00:43:35](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول في هذا الزمن كثرت الفتن فما التوجيه في ذلك وكيف يكون المسلم يعرف الحق في هذا الوقت النبي صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالاعمال فتننا كقطع الليل المظلم - [00:44:02](#)
يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا يبيع دينه بعرض من الدنيا آآ يخرج من الايمان اذا باع دينه خرج من الايمان - [00:44:29](#)

بسبب الفتن فتن كقطع الليل المظلم بسبب الفتن كيف يخرج المؤمن من الفتن سئل النبي صلى الله عليه وسلم قال له ما المخرج منها
يا رسول الله قال كتاب الله - [00:44:56](#)

فيه نبأ ما قبلكم وخبروا ما بعدكم وحكم ما بينكم من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى من غيره اظله الله هو الفصل ليس
بالهزل الى اخر الحديث - [00:45:16](#)

المخرج من الفتن بالاعتصام بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل اخر حفظكم الله
يقول كثرت المنكرات في هذا الزمن وقل من ينكر - [00:45:37](#)

فما الواجب على المسلمين حيال ذلك الواجب الانكار بحسب الاستطاعة كما قال صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره
بيده فان لم يستطع فبلسانه فمن لم يستطع فبقلبه - [00:46:01](#)

وذلك اضعف الايمان حسب الاستطاعة لا يقر المنكر ابدأ ينكر المنكر حسب استطاعته اما باليد واما باللسان واما بالقلب اخر الدرجات
ولا يرضى بالمنكر او يستسلم للمنكر لا ينكر المنكر - [00:46:20](#)

ولو بقلبه واذا انكره بقلبه ابتعد عن اصحابه وابتعد عن مكانه اي نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول في قول المؤلف
رحمه الله واذا اصيب العبد بمصيبة في نفسه او ماله او بادلة عدوه عليه فانما هي بذنوبه - [00:46:44](#)

الا يمكن ان يكون ذلك من الله ابتلاء وكرامة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل ما يبنتلى
المؤمن الا بذنوبه الا بذنوبه - [00:47:07](#)

فاذا سلم من الذنوب سلم من الابتلاء نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول يحصل عندنا بعض المشاكل فينزل المتخاصمون
على حكم شيوخ القبائل. وهم يحكمون بغير حكم الله - [00:47:26](#)

فما صحة حكمهم؟ وهل يجوز التحاكم الى ذلك؟ هذا باطل وهذا حكم الجاهلية حكم الطاغوت فلا يجوز التحاكم الى غير الشرع
المطهر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل مفهوم العبادة - [00:47:47](#)

هي او هو ان يجمع العبد بين غاية الذل مع غاية الخضوع هل هذا الكلام صحيح لا ما هو كذا العبادة كما قال ابن القيم رحمه الله
وغيره العبادة غاية الذل مع غاية الحب - [00:48:10](#)

مع غاية الحب لله عز وجل الذل لله والخضوع لله مع الحب لله عز وجل ولهذا يقول ابن القيم في النونية وعبادة الرحمن غاية حبه.
مع ذل عابده. وهما قطبان - [00:48:31](#)

وعليهما فلك العبادة دائر ما دار حتى قامت القضبان ومداره بالامر امر رسوله لا بالهوى والنفس والشيطان نعم فضيلة الشيخ وفقكم
الله هذا سائل يقول اذا طلبت من شخص يعمل في بنك - [00:48:49](#)

بان يأتي لي بريالات فكة اذا طلبت من شخص يعمل في بنك بان يأتي لي بريالات فكة يقول مئة ريال متفرقة واذا ارتى بها وسلمني
اياها اعطيه هذه المئة الكاملة بعد يوم او يومين - [00:49:13](#)

هل يجوز هذا التأخير ام لابد من التقابض في الوقت نفسه هذا قرض هذا معناه قرض جابوا لك قرض حسن فتسده له اذا
تمكنت من ذلك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول اذا كنت في مخيم في اطراف الرياض - [00:49:32](#)

فهل يجب علي ان اذهب لاداء صلاة الجمعة مع العلم؟ ان الجامع يبعد عن المخيم اكثر من عشرين كيلا اذا كنت تسمع اذان بدون مكبر
صوت تسمع الاذان المجرد بدون مكبر - [00:49:55](#)

يجب عليك الحضور يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع اما اذا كنت على ما ذكرت
عشرين كيلو لا ما يلزمك - [00:50:17](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول الندم هل هو كاف وحده في التوبة نعم الندم ثلاثة شروط ثلاثة شروط الاقلاع عن
الذنب والعزم ان لا يعود اليه والندم على ما فات - [00:50:31](#)

ثلاثة شروط نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هناك قائل بان الكافر غير المحارب لا يبغض لشخصه انما يبغض لكفره

مستدلاً بقوله عز وجل لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم - [00:50:55](#)

يخرجوكم من ديار هذا استدلال باطل. نحن لا نحب الكفار ولو احسنوا الينا ما نحبهم ولكن نكافئهم اذا احسنوا الينا نكافئهم على

احسانهم لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين - [00:51:18](#)

ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم يعني تحسن ان تبروهم وتقسطوا اليهم تعدلوا معهم ان الله يحب المقسطين. هذا من باب

المكافأة لا من باب لا من باب المحبة انما هو مكافأة - [00:51:38](#)

على عملهم حيث لم يؤذوا المسلمين. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا سبق المأموم الامام في قول امين هل يدخل في مسابقة الامام

حيث ان الامام احيانا يقول يأخذ نفسا - [00:51:59](#)

بعد اكماله السورة فسيسبقه المأمون الظاهر والله اعلم ان ان هذا شيء يسير ولا يعد مخالفة للامام نعم لكن على كل حال يحرص على

ان يتابع الامام فاذا حصل منه مسابقة للامام غير مقصودة - [00:52:18](#)

انها لا تضر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول توضحنا ثم لبست الجوربين ولبست الحذاء عليهما ثم اردت الوضوء فهل

امسح على الحذاء ام انزعه؟ مع العلم اني اذا دخلت المسجد فاني انزع هذا الحذاء واصلي بدونه. لا يا اخي اللي تنزعه لا تمسح

عليه - [00:52:42](#)

امسح على الشيء الثابت الذي لا تنزعه وهو الجورب بشرط ان يكون الجورب ظافيا ساترا لما وراه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا

سائل يقول ما الرأي في تقبيل قدمي الام او الاب - [00:53:08](#)

وتصوير ذلك ثم نشره عند الناس بدعوى ان هذا من الدعوة الى بر الوالدين. هذا رياء هذا رياء وسمعة ولا يجوز نعم فضيلة الشيخ

وفقكم الله هذا سائل يقول الانجاب عن طريق ما يسمى باطفال الانابيب - [00:53:29](#)

هل يحق له ان يختار جنس المولود اذا ذكر الاطباء ان هذا ممكن فيختار انه ذكر او انثى هل هذا جائز لا يلجأ الى هذا يرضى بقضاء

الله يدعو الله - [00:53:52](#)

عز وجل ان يرزقه الذرية بدون انه يلجأ الى هذا العمل طفل الانابيب ما الذي يؤمنك على ان هذا الولد منك ما يكون من نطفة اخرى

تتق بالاطباء وهم يريدون المال ويريدون لا ما تثق بهم في هذا الانساب ما فيها لعب - [00:54:09](#)

الانساب ما فيها لعب نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول التحذير من شخص لغرض صحيح ان يدخلوا في باب الغيبة

المحرمة قد يدخل وقد لا يدخل ما ندري عن هذا الشخص ولا ندري عن - [00:54:33](#)

عمل اه السائل نحن نتوقف في هذا نعم وكذلك حفظك الله يسأل يقول هل الاستماع الى الغيبة يعد كالمغتاب اي نعم اذا لم تنكر عليه

وتنصحه يشاركه في الاثم لان هذا منكر - [00:54:55](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلمه نعم فضيلة الشيخ

وفقكم الله هذا سائل يقول رجل نام عن صلاة الفجر - [00:55:18](#)

ولم يستيقظ الا في الساعة التاسعة صباحاً هل يلزمه ان يؤذن ويقيم او انه يصلي الفرض مباشرة دون اذان او اقامة يكفي اذان البلد

واقامة البلد يصلي يغتسل يتوضأ ويصلي - [00:55:37](#)

يقيم الصلاة نعم يقيم الصلاة اما الاذان لا يعني كذب بوسط البلد الضحى يقولون هذا مهبول هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا

سائل يقول اشتريت ارضاً لغرض التجارة وكان نصف المبلغ من عندي والآخر - [00:55:56](#)

يقول اشتريت ارضاً لغرض التجارة وكان نصف المبلغ من عندي والمبلغ الآخر او البقية النصف الآخر قد اقتترضته كيف اخرج الزكاة؟

هل اخرجها عن الارض كلها اي نعم تريد بيعها اذا كنت تريد بيعها وتم عليها الحول - [00:56:18](#)

كم منها ويزكيها اما اذا كنت تريد للعقار او للسكنة فليس فيها زكاة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول من حفظ شيئاً من

القرآن ثم انسيه فهل يأثم بذلك - [00:56:38](#)

لا يأثم بذلك ولكن هذه نعمة زالت عنه هذه نعمة زالت عنه بسبب اهماله فعليه ان يحرص على مراجعة القرآن وحفظ القرآن لتعود اليه

هذه النعمة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول حفظكم الله كثرة الاستغفار - [00:56:58](#)
اذا كانت من غير حضور قلب هل يمنع منها الانسان كمن يستغفر دائما وهو ليس بحاضر قلبه وش يدريك عنه ما هو بحار قال نستغفر
هذا يحسن الظن به الحمد لله نعم - [00:57:25](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من خارج هذه البلاد من اوروبا يقول هل عدم التعاون مع المراكز الاسلامية سلفية وعدم التعاون
مع المساجد التي فيها اهل السنة. هل يعتبر هذا ترك التعاون من ترك الجماعة؟ وماذا علينا ان نضع - [00:57:44](#)
اي نعم فترك التعاون هذا من الكسل ومن آآ من الكسل ومن عدم الرغبة في الخير تعاون مع اهل تعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا
على الاثم والعدوان. تعاون احرص على التعاون ما دمت تقدر على ذلك - [00:58:05](#)

تعاون مع اهل البر والتقوى والدعوة الى الله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول اذا دخل الرجل المسجد بعد اذان الظهر
فهل يصلي الراتبة ويصلي تحية المسجد؟ او انها تكفي واحدة منهما - [00:58:26](#)
تكفي الراتبة عن تحية المسجد طليها بنية انها تحية المسجد وتكفي عن الراتبة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول نحن
مغتربون من خارج هذه البلد وتطلب مني زوجتي ان اخرج بها كل اسبوع لتجتمع مع صديقات لها في حديقة او في بيت احدهن -
[00:58:49](#)

هل خروجها كل اسبوع ينافي قرارها في البيت الذي امر الله به؟ نعم في بيوتكن ويتبرجن تبرج الجاهلية الاولى الا اذا كانت النساء
ملتزمات بالادب الشرعي متسترات للمتجنبات للمعاصي فلا بأس بذلك - [00:59:17](#)
نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول عندي مال ازكيه كل سنة ولا ادري هل اخرجت زكاته في هذا العام الاخير؟ ام انني لم
اخرجه يقول هل علي زكاة في ذلك - [00:59:43](#)

اي نعم اذا انك شك في اخراج الزكاة فاخرجها اخرجها لتخرج من الشك الى اليقين نعم لان لان الزكاة فريضة لابد من اقامة الفريضة
نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما ضابط الجاهلية او متى اقول عن هذا الشيء بانه من الجاهلية او حكم جاهلي -
[01:00:04](#)

الجاهلية العامة ما كان قبل الاسلام قبل بعثة محمد صلى الله عليه وسلم. هذه الجاهلية العامة اما الجاهلية الخاصة ببعض الاشخاص
او بعض القبائل او هذي قد توجد هذي قد توجد عليك باجتناها - [01:00:37](#)
والدعوة دعوة اصحابها الى تركها اذا كنت تقدر على دعوتهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما معنى تعوذ النبي صلى
الله عليه وسلم من غلبة الدين وقهر الرجال. يقول ما معنى قهر الرجال - [01:00:59](#)

ظهر الرجال اذا سيطروا عليك وغلبوا عليك ولا تستطيع تخلص منهم هذا قهر الرجال نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول
في قول الله عز وجل وانزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس - [01:01:25](#)
يقول ما المراد بهذه المنافع ما فيها كثيرة كما تراها فما ترى منافع الحديد ما هي مجهولة لاحد نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل
سيارة اللي انت تمشي عليها هذه ما هم من منافع الحديد - [01:01:46](#)

والسلاح الذي تدافع به عن نفسك وتجاهد به هذا من منافع الحديد نعم القدر اللي تطبخ فيه ما هو من منافع الحديد نعم فضيلة
الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - [01:02:07](#)
هل للموظف في الشركة ان يأخذ من شركته مالا دون علمهم بحجة انهم ظلموه حقه هل يدخلوا هذا في مسألة الظفر يطالب بحقه
قال صلى الله عليه وسلم ادي الامانة الى من ائتمنتك هم اؤتمنوك شريكا معهم - [01:02:31](#)

ولا تخن من خانك فاطلب حقه فاذا اه ما ما امتثلوا عندك المحكمة قدم شكوى على المحكمة اذا لم تتمكن من هذا ولا ذاك وظفرت
بحقك ولا تظلم احد فخذ حقه نعم - [01:02:57](#)
فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل حضوري واستماعي لهذه الدروس المباركة داخل في حديث رسول الله صلى الله عليه
وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة ام - [01:03:20](#)

لابد من شد الرحل لطلب العلم حتى يدخل في الحديث اذا جاب الله طلب العلم عندك وقريب هذه نعمة عظيمة اغتنمها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول امرأة في فترة الاحداد - [01:03:37](#)

وهي مصابة باكتئاب شديد لوفاة زوجها هل لاولادها ان يخرجوا ان يخرجوا بها في فترة العدة ان يخرجوا بها الى البر او الى الحديقة ليزيلوا عنها هذا الاكتئاب النفسي التي اصيبت به - [01:03:58](#)

اذا كان هذا جديدا عليها فلا مانع من انها انكم تخرجون بها في فترة يسيرة يزول عنها وترجعون بها ما اذا كانوا من شيء عادي فلا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول وليكن الخروج في النهار - [01:04:17](#)

في النهار المبيت لازم في البيت نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما يذكره بعضهم بان الموسيقى انها علاج لبعض الامراض هل هذا الامر صحيح شرعا؟ ما اسبق مرض. المرض لا يعالج بالمرض - [01:04:43](#)

ولا يعالج بالموسيقى يعالج بذكر الله تلاوة القرآن بالرقية الشرعية نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول من حلف كاذبا على شيء معين فهل يكفي في ذلك التوبة؟ ام لا بد من ان يبين للناس بانه كاذب في هذا الامر - [01:05:05](#)

اذا كان حلف اقتطع ما لامرئ مسلم بيمينه وتاب الى الله يرجع المال الى صاحبه. انت ما من شروط التوبة انك ترجع المظلمة الى صاحبه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول ما حكم او ما حدود العلاقة - [01:05:29](#)

بين الخاطب والمخطوبة هل يحق له ان يخلو بها وان يذهب بها؟ لا ما يجوز هذا الا اذا عقد عليها عقد النكاح ولا يخلو بها انما اذا اراد ان ينظر - [01:05:54](#)

الى ما يدعوه الى خطبتها فليكن ذلك بحضور وليها بحضور وليها ولا يخلو بها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول من يترك كثيرا من الاعمال الصالحة ثم يقول انه يحسن الظن بالله عز وجل وان الله سبحانه غفور رحيم - [01:06:12](#)

هل هذا الكلام صحيح؟ لا هذا غرور ما هو بصحيح يعمل الاعمال الصالحة ويحسن الظن بالله ان الله يتقبلها ويأجره عليها يحسن الظن مع العمل ما هو يحسن الظن ويهمل - [01:06:40](#)

نعم هذا غرور يحسن الظن بربه ويترك العمل يقول الله يبي يغفر لي نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول من انتشر شره وعرف عنه ذلك من اذية للناس وغير ذلك - [01:07:00](#)

هل له غيبة اي نعم له غيبة منت ملزوم انك تذكره وتغتابه اتركه نعم يعافيك الله منه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما حكم النظر المتكرر الى المردان؟ وكيف يعالج المرء نفسه اذا ابتلي بذلك - [01:07:20](#)

قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم بيتعد بيتعد عن المناظر الفاتنة من المردان وغيرهم ولا يخالطهم بيتعد عنهم ولا ينظر في الشبكات اللي فيها الفتنة وفيها الشر بيتعد عنها. نعم - [01:07:47](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من خارج هذه البلاد يقول يسكن يسكن بعض المساكن قرب المسجد وهم يأخذون الماء من بئر المسجد لحوائجهم اليومية باذن لجنة المسجد لكن احد الناس قال ان هذا غير جائز - [01:08:09](#)

لانه هذه البئر وقف على المسجد فقط. فهل هذا القول صحيح؟ لا ما هو صحيح. الماء في البئر مشترك الماء في البئر مشترك الماء شركاء في ثلاثة بالماء والكلأ والنار - [01:08:33](#)

انما الماء الذي محوز ببناء او في قربة او في خزان هذا هو الذي لا يؤخذ منه الا باذن صاحبه اما الماء الذي في معدنه هذا مشترك بين الناس حتى الكفار - [01:08:51](#)

لهم شركة فيه يعني يشربون منه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اذا كنت غير موجود في البيت وقت الاذان للصلاة. مم؟ اذا كنت غير موجود في البيت وقت الاذان للصلاة - [01:09:11](#)

هل يجب على اولادي ان يذهبوا الى المسجد مع كثرة السيارات في الشوارع وهم دون سن البلوغ وعليهم خطر في ذلك وكل عليهم يا اخي وكل جارك وكل احد يروحوا يروحون معه - [01:09:33](#)

وكل عليهم لابد يروحون للمسجد اذا كنت تخاف عليهم وكل عليهم جارك امام المسجد المؤذن يتعاونون معك نعم فضيلة الشيخ

وفقكم الله هذا سائل يقول من سافر واقام اربعة ايام فاقل - [01:09:54](#)

هل يصلي الصلوات المفروضة كل صلاة في وقتها قصرا او انه يجمع الظهر مع العصر والمغرب مع العشاء اذا كان نازلا باثناء السفر

فانه يقصر ولا يجمع النازل ما يجمع النبي صلى الله عليه وسلم في - [01:10:16](#)

في منها ايام الحج كان يقصر ولا يجمع. لانه نازل الجمع انما هو لمن جد به السبب بمن جد به السبب نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا

سائل يقول اذا عودت اطفالي على الذكر والاستغفار - [01:10:38](#)

وفي مقابل ذلك اعطيهم هدايا هل يجوز ان اخبرهم بان هذه الهدايا قد رزقهم الله اياها مقابل استغفارهم يقول هذي يعني مساعدة

لكم على الطاعة وعلى الاستغفار هذي مساعدة مني لكم مني لكم - [01:11:02](#)

تشجيع لهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول من اغتاب انسانا فهل يجب عليه اذا تاب من هذه الغيبة ان يتحلل منه

ويخبره بذلك اي نعم يجب عليه ان يخبره بذلك ويطلب منه المسامحة الا اذا كان يغضب - [01:11:26](#)

او يتأثر لا تخبروا لا تخبره آآ اتنى عليه وامدحه في المجالس التي اغتبتة فيها لانك اذا اخبرته يزيد اه يزيد اه يعني عليك اه آآ

عداوة او او يزيد عليك شرها عليك او ما اشبه ذلك - [01:11:49](#)

يفسد العلاقة بينك وبينه؟ فاستغفر له وامدحه في المجالس التي اغتبتة فيها. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل

صحيح ان الكذب جائز شرعا على الزوجة ها؟ هل صحيح ان الكذب - [01:12:15](#)

جائز شرعا على الزوجة ان يكذب على زوجته من اجل الاصلاح بينه وبينها؟ نعم كذب ما يتعدى الى آآ الى الاثم انما هو لاجل الاصلاح

يجوز الكذب لاجل الاصلاح لاجل المصلحة يجوز - [01:12:37](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول هل يجوز ان يأخذ الانسان بعض شعر حواجه او يقصر منه اذا طال وسقط على

العين اذا كان انه يؤذيه ويسقط على العين يزيل الاذى ما في شك - [01:12:59](#)

نعم اما اذا كان عادي فلا يقربوا هذا ما يصير من التمس نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اهل الكبائر هل هم مخلدون

في النار الكبائر من المؤمنين لا يخلدون في النار - [01:13:19](#)

ام اذا دخلوا النار لا يخلدون فيها وانما يخرجون منها يعذبون بقدر ذنوبهم ثم يخرجون منها الى الجنة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله

هذا سائل يقول بعض اهل العلم يقول - [01:13:43](#)

ان الايمان هو الاقرار باللسان والتصديق بالجنان والايمان واحد واهله في اصله سواء يقول هل ذلك الكلام صحيح لا ما هو صحيح

هذا ما هو بصحيح وهذا عند الحنفية هم اللي - [01:14:07](#)

يقولون بهذا القول وهذا مخالف ولذلك يسمون مرجئة اهل السنة حنفية يسمون مرجئة اهل السنة هذا ارجاء نعم فضيلة الشيخ

وفقكم الله هذا سائل يقول هل يجوز للرجل ان يكون زوجا - [01:14:28](#)

ووكيلا عن والدي الزوجة في وقت هل يجوز للرجل ان يكون زوجا ووكيلا عن والد الزوجة في وقت واحد اثناء العقد بوكالة شرعية

هل يجوز للرجل ان يكون زوجا ووكيلا عن والد الزوجة؟ في وقت واحد اثناء العقد وذلك بوكالة - [01:14:48](#)

شرعية اي نعم يجوز له اذا يجوز له يتولى طرفي العقد يجوز له يتولى طرفي العقد يعقد لنفسه او لغيره لا بأس نعم فضيلة الشيخ

وفقكم الله وهذا السائل يقول - [01:15:12](#)

اذا ارادت المرأة السفر لاجل العمرة او لاجل الحج الواجب فهل يجب عليها ان تصطحب محرما في ذلك؟ ام يغتفر في هذا الامر؟ لابد

من المحرم لابد من المحرم للحج وغيره - [01:15:32](#)

لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر الا ومع هذو محرم والحج اذا لم تجد المحرم تنتظر حتى يوجد فان وجد والا اذا

ايست من المحرم انابت من يحج عنها - [01:15:50](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما الطريقة الشرعية الصحيحة للمسح على الجوربين؟ هل يمسحهما معا؟ ام انه يبدأ

بالايمن ثم الايسر كله سواء المهم يمسح عليهما باي طريقة - [01:16:12](#)

تيسرت له نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل المحرم الرجل المحرم هل هو ممنوع من تغطية وجهه بمعنى هل يجوز له ان يلبس الكمامة اثناء احرامه او لا يجوز - [01:16:33](#)

يجوز له انه انه يكشف وجهه ويغطيه عند الحاجة يغطي وجهه عند الحاجة انما شيخنا الشيخ عبد العزيز ابن باز رحمه الله يرى ان المحرم لا يغطي وجهه يذكر حديثا عن الرسول صلى الله عليه وسلم في الذي - [01:16:51](#)

وقصته راحلته وهو محرم ومات قال النبي صلى الله عليه وسلم كفنوه بثوبيه ولا تخمروا ولا تخمروا وجهه لا تخمروا ووجهه دفنوه في ثوبيه ولا تخمروا رأسه كفروه في ثوبيه ولا تخمروا رأسه يعني لا تغطون رأسه - [01:17:17](#)

لان المحرم يكشف رأسه يقول فيه رواية في الحديث لا تخمروا رأسه ووجهه فاخذ بها رحمه الله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اذا اعطاني الرجل عربونا مقابل سلعة - [01:17:49](#)

ثم انه اعتذر عن شراء السلعة فهل يجب علي ان ارجع هذا العربون العربون لك اذا قال له اذا كان السلعة فيها خيار شرط اذا كان فيها خيار شرط ثم هو - [01:18:13](#)

تنازل عن البيعة وقد دفع لك العربون فالعربون لك لانه في مقابل حبس السلعة بمقابل حبس السلعة - [01:18:38](#)